Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو تكرير يجعل الكلام في تماسك واطراد ، كأن جمله يدفع بعضها بعضا للغاية ، ولهذا سميته في كتاب (الحديث النبوي ـ من الوجهة البلاغية) تصعيد المعاني ، ولكني عنيت منه في الجمل المتوالية ، أن تبنى كل تالية على لفظ من السابقة ، فإن ذلك أتم في معنى الترديد وأكمل في معنى الحبك . وقد جاء منه الكثير في الحديث وكلام البلغاء ، فكان غاية في الجودة ، وتقرير المقصود ، وطيب الجرس . ومما جاء على ذلك من كلامه ﷺ :

« من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل . ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله هي الجنة »(١) .

« من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي فقد أحبني ، ومن أحبني ، كان معي »(٢) .

« إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ »(٣) .

« عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب خروج الملحمة والملحمة فتح القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدجال »(٤) .

« من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر ، المنجم كاهن ، والكاهن ساحر ، والساحر كافر(٥) .

ومن قول الأحنف :

« من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل

---

(١) تيسير الوصول : عن الترمذي .
(٢) نفسه ٢ : ٢٦٨ .
(٣) تيسير الوصول : ١ : ٢٤٦ عن أبي داود.
(٤) تيسير الوصول ١ : ١٠٥ ـ عن أبي داود والترمذي .
(٥) نفسه : ٤ : ٢٨٥ .